

واستمر عبد الله يطارده حتى أتى دمشق ودخلها عنوة وقتل أميرها الأموي أما مروان فقد فر إلى الأردن ومنها ذهب إلى فلسطين وتركها إلى مصر ، فاقتفي أثره وقابله في قرية بوصير على الضفة الغربية للنيل وهي قريبة من الواسطى وانتصر عليه وقتله في آخر سنة ١٣٢هـ و بموته مات آخر خلفاء بني أمية وماتت معه الدولة الأموية، لم يبق بعد موته خارجا على السفاح غير ابن هبيرة ، وكان متحصنا بواسط كما تقدم وسار اليه الحسن بن قحطبة وحاربه حربا عوانا